

إنه الله

د. جهاد نعمان

في الله يتجسد الحق والخير والجمال

انه إلهي المملوء به قلبي، والذي تفيض به نفسي، ويتفجر به كياني ووجودي

اراه في اخضرار المروج المتمايلة على اكف الرياح

في اشراق الشمس تمنحنا الدفء والحياة

احسه في سكينة الحجر يلف الليل بجناح الخيال

في نور السحر الوديع يصل الارض بالسماء

في ضوء القمر يدغدغ اعماق النفس

في الشفق الوردي تجرجره الشمس صباح مساء

اشمه في الربيع يحمل الي عطر الجنة

في رائحة الارض الرؤوم تضمنا وتحنو الينا

أسمعه في تكسر الامواج على الشاطئء الجبيلي العريق

في زقزقة العصفور والبلبل والشحورور

في انغام الموسيقى وابتهالات الاطفال

ألقاه في بسمة صديقتي الملائكية الطرية العود

إلهي في صدق الصادقين وكرم الكرماء وعدل العادلين

انه جمال الوجود وخففة القلب الذي لا يتقلب

في وفاء الاوفياء ونبل النبلاء

وشجاعة الابطال وامل المتفائلين وباس رجال مضوا وظلوا في سويداء القلب

إلهي جمال ولو في القبح

وحق لا ترقى اليه مارب انية

أتوجه اليه بصلاتي المنزلية

مع شروق الشمس وغروبها

في الشفق والغسق

في المطر والصحو في العسر واليسر

مع السعادة والشقاء

اللهم ابعء عن وطني الخائن والمرتهن والغاصب

اللهم رد الى بلادي حقوقا اغتصبت، واموالا نهبت، واياما حلوة مضت!